لؤلؤة الفرات (دير الزور) الكاتب : أحلام النصر التاريخ : 14 يوليو 2012 م المشاهدات : 7806



كلَّ سلامٍ منِّي أرسلْ يا طيرَ الحرّيَّةِ أَقبلُ فهيَ المنبعُ وَهيَ المنهلُ لِ (الدَّيرِ) مدينتنا الأغلى شامخةٌ وَبكلِّ ثباتِ لؤلؤةٌ في نهرِ فراتِ شجرُ الحرِّيَّةِ بأَناةِ تغرسُ غرسَ المجدِ لِينمو معَ شعبي الحرِّ المقهورْ دَيرُ الزُّورِ مضت لتثورْ كيداً منْ وحشٍ مسعورْ تهتف بالحقّ وَلا تخشى وَصمودٍ حرٍّ وَفداءِ قدْ سَطَرَتْ ملحمةَ إباءِ بالأحرار وبالشُّهداء وَيطولتها أضحتْ عَلَماً ترويها قصص الأجداد تعرفها صحفُ الأمجاد هي موطن جندِ الآسادِ هيَ نبعُ العزَّةِ هدَّارُ وَشبابُ الدَّيرِ الأحرارُ انتفضوا بالعزِّ وَثاروا

ما فزعوا يوماً أو خاروا

ثورة (بو خابور) الحرَّهُ

قامت ضد فرنسا ثوره

ما عرفوا الخذلانَ لوطني

یا بشَّارُ تذكَّرْ مرَّهْ

قصمتْ إستعماراً مُرّاً

هذا شعبي يا بشَّارْ	***	شعبُ الأشرافِ الأحرارْ
يصمدُ وَيطالبُ بحقوقٍ	***	مهما عانى لَذْعَ النَّارْ
فحياةُ الحرِّ هيَ الأمثلْ	***	وَمكانتهُ أسمى منزِلْ
فإذا ما حاقَ بهِ ذلٌّ	***	فالموتُ لديهِ هوَ الأجملُ
ما ظنُّكَ بشبابِ بلادي	****	يا جُرَذَ عصاباتِ العادي ؟!!
إِنَّا مثلَ النَّجمِ عُلُوًّا	****	أمَّا أنتَ فَقُعْرُ الوادي !
لا يحيا الحرُّ بإذلالِ	***	لا يرضى حكمَ الأنذالِ
لا ينسى أمجادَ جُدودٍ	***	كانوا القدوةَ للأبطالِ
يا ديرَ الزُّورِ لكِ البشرى	***	اللهُ سيرزقكِ النَّصرا
فالتزمي بالصَّبرِ دواماً	***	إنَّ معَ الإعسارِ اليُسْرا
بعدَ اللَّيلِ صباحٌ يُشْرِقْ	***	بعدَ الظُّلمِ سلامٌ يَخْفُقُ
لا يأسَ لدى المؤمنِ أبداً	***	فالمؤمنُ أبداً لا يُخْفِقْ
(تيسينٌ) إبنكِ تيسينْ	***	قدْ كانَ لدى الظُّلمِ أسيرْ
عادَ اليومَ يسطِّرُ بشرى	***	في التُّورةِ كالجبلِ كبيرْ
زدْ في كأسِ العزَّةِ قطراً	***	منْ روحِ الحرِّ معَ القلبِ
دمنا ثمنٌ لكرامتنا	***	كالثمرِ النَّاضجِ يا صحبي
وَاللهُ تعالى قدْ وعدا	***	أَنْ يؤتيْ الأحرارَ الرَّشدا
فسننتصرُ بإذنِ المولى	****	وَنعمِّرُ حبًّا ذا البلدا

تيسير : هو الصحفي تيسير علوني .